

## مبادرة التحقيقات

مبادرة التحقيقات واحدة من ثماني مبادرات أساسية ينفذها المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون:

التصدي للإرهاب العالمي محلياً السلطات المركزية العالمية العائدون من المقاتلين الإرهابيين الأجانب  
بناء القدرات القضائية قضاء الأحداث البرلمانين  
إدارة السجون التحقيقات

المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون منظمة حكومية دولية غير هادفة للربح مُكرّسة لمكافحة الإرهاب من خلال التدريب على بناء القدرات في مجال العدالة وسيادة القانون. وشارك أكثر من 4000 ممارس في قطاع العدالة الجنائية في ورش العمل التي عقدها المعهد في مالطا وخارجها.

### مجالات التركيز الرئيسية:

حدد وركز الاستطلاع الذي أجراه المهنيون في مجال الاستخبارات المتعددة الوطنية وإنفاذ القانون والهجرة والملاحقة القضائية الأولويات الأربع التالية بشأن بناء القدرات:

- ◀ وضع "متطلبات الاستخبارات" و"استراتيجيات جمع المعلومات الاستخباراتية"
- ◀ تعزيز أمن الحدود
- ◀ الاضطلاع بالاستخبارات الموازية والتحقيقات الإثباتية
- ◀ إنتاج أفضل الأدلة من أجل الملاحقة القضائية

تكفل التحقيقات التي توجهها المعلومات الاستخباراتية الوصول إلى استجابات مركزة وملائمة للتهديدات الإرهابية وتشجع على التقاسم المناسب للمعلومات ذات الصلة بين الوكالات والبلدان. وبما أن الاستراتيجيات الإرهابية وقدراتها وتقنياتها تتطور مع الوقت والظروف، فمن المهم أن تفضي الاستراتيجيات والقدرات والتقنيات المستخدمة في جمع وتطوير المعلومات الاستخباراتية إلى أفضل أدلة وتقديم هذه الأدلة لعقد المحاكمات وتوجيه الاتهامات على نحو عادل وناجح.

وتركز مبادرة التحقيقات لدى المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون على المقاتلين الإرهابيين الأجانب العابرين للحدود والعائدين منهم. وأجرى المعهد في البداية استطلاعاً ثم صمم وقدم تدريبات عملية متعمقة لمدة أربعة أيام لفائدة الكامبيرون ومصر والعراق والأردن ولبنان والمغرب ونيجيريا وتونس. ويواصل المعهد حالياً دعم بناء القدرات من خلال تقديم الإرشاد في هذه البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، صمم المعهد برامج منفصلة ومصممة خصيصاً، بناءً على الطلب، لتطوير القدرات في التحقيقات والملاحقات القضائية في مجال مكافحة الإرهاب في ترينيداد وتوباغو.



GCTF

GLOBAL COUNTERTERRORISM FORUM

تدعم مبادرة التحقيقات لدى المعهد تنفيذ الممارسات الجيدة الصادرة عن المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب والواردة في مذكرة الرباط بشأن الممارسات الجيدة لإجراءات فعالة في قطاع العدالة الجنائية لمكافحة الإرهاب، والتوصية 6 في المذكرة الإيضاحية لمذكرة الرباط، ومذكرة لاهاي-مراكش حول الممارسات الحسنة للاستجابة لأكثر فعالية لظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب والإضافة الملحق بها، ومبادرة إدارة أمن الحدود. كما تدعم مبادرة التحقيقات لدى المعهد الإجراءات المحددة في قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة 2396 (2017) التي تدعو في جزء منها الأعضاء إلى تعزيز التعاون الدولي في التحقيقات في مجال مكافحة الإرهاب.

### الخطوات المقبلة

مستشار التحقيقات بالمعهد مستمر في التواصل مع بلدان شمال وغرب إفريقيا والشرق الأوسط وزيارتها وتوجيهها وتقديم المساعدة إليها. ويجري وضع مزيد من البرامج وتقديمها في ترينيداد وتوباغو لتدعيم الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب لديهما.

## تدريب مختلف الوكالات المتخصصة في ترينيداد

في مارس 2018، صمم تدريب محاكاة مواضيعي خصيصاً لمواجهة التحديات في مجال مكافحة الإرهاب التي تواجهها كل من ترينيداد وتوباغو. وانخرطت وكالات معنية بالتحقيقات والملاحقات القضائية بنشاط في ورشة العمل واستكشفت فرص العمل المشتركة لإدارة التحقيقات في مجال مكافحة الإرهاب بداية من الكشف الأولي مروراً بإدارة السلامة العامة ووصولاً إلى عقد محاكمات ناجحة. وقُدمت توصيات لتحسين بناء القدرات في مجال مكافحة الإرهاب بالشراكة مع المعهد.



## ورشة عمل استطلاعية للقادة، مالطا

في أكتوبر 2017، عقد المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون ورشة عمل لمدة أربعة أيام في مالطا لقادة مختارين من الكاميرون ومصر والأردن ولبنان والمغرب ونيجيريا وتونس. ويسر موظفو المعهد وممارسون رائدون في مجالات التحقيق والتحليل والملاحقة القضائية وأمن الحدود من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وهولندا والإنتربول استكشاف وجهات نظر كل بلد على حدة، وتقييم الاحتياجات المشتركة للتدريب والتطوير وتحديد أولويات التدريب.



## تدريب الممارسين، الأردن وتونس

في فبراير 2018 قُدم تدريبان تفاعليان إقليميان لمدة أربعة أيام؛ أحدهما في الأردن والآخر في تونس لضباط الاستخبارات وإنفاذ القانون والأمن الحدودي ومدعين عامين اختارتهم البلدان المشاركة. وطبق المشاركون الممارسات الجيدة الصادرة عن المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب ووضعوا استراتيجيات للاستخبارات وأمن الحدود، من خلال التدريب القائم على السيناريوهات والمحاكاة، واستفادوا من الفرص الاستخباراتية وجمعوا وأعدوا أدلة فيما يتعلق بسلسلة واقعية من أنشطة التخطيط للعائدين من المقاتلين الإرهابيين الأجانب والهجمات الإرهابية.

لمزيد من المعلومات بشأن مبادرة التحقيقات او لدعم المعهد ماليا  
يرجى الاتصال ب:  
جو كونيل  
مستشار تحقيقات أول في مجال مكافحة الإرهاب  
connellj@theiij.org

@iijmalta   
www.theiij.org

المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون  
جامعة مالطا - حرم فاليتا،  
مبنى الجامعة القديمة  
شارع سانت بول، فاليتا VLT 1216، مالطا

